

البرهان المؤيد

من نجالس .

أي سادة جالسوا العلماء والعرفاء فإن للمجالسة أسراراً تقلب الجلاس من حال إلى حال ورد في السنة من جلس مع ثمانية أصناف زاده □ ثمانية أشياء 1 - من جلس مع الأمراء زاده □ الكبر وقساوة القلب 2 - ومن جلس مع الأغنياء زاده □ الحرص في الدنيا وما فيها 3 - ومن جلس مع الفقراء زاده □ الرضا بما قسمه □ تعالى 4 - ومن جلس مع الصبيان زاده □ اللهو واللعب 5 - ومن جلس مع النساء زاده □ الجهل والشهوة 6 - ومن جلس مع الصالحين زاده □ الرغبة في الطاعة 7 - ومن جلس مع العلماء زاده □ العلم والورع 8 - ومن جلس مع الفساق زاده □ الذنب وتسويف التوبة .

وورد أيضاً الصحبة مع العاقل زيادة في الدين والدنيا والآخرة والصحبة مع الأحمق نقصان في الدين والدنيا وحسرة وندامة عند الموت وخسارة في الآخرة .
أي سادة ثلاثة لهم شفاعاة العالم والخادم والفقير الصابر